

المجلس الأخير من الوصية الصغرى لأبن تيمية الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.
وبعد اسأل الله سبحانه وتعالى في بكرة هذا اليوم المبارك يوم الجمعة - 00:00:00
ان آآ يحفزنا واياكم من كل زلل ويكتب لنا واياكم السعادة ويحفزنا ويحفز قلوبنا وارواحنا بذكره والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يفتح علينا وعليكم ويبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه - 00:00:21
اه كنا قد توقفنا ووصلنا عند قول شيخ الاسلام اسأل الله ان ينزل على قبره الرحمت تترأ في جوابه اه لمن سأله عن افضل الاعمال قال واما ما سألت عنه من عن افضل الاعمال او من افضل الاعمال بعد الفرائض - 00:00:45
فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاته فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. كنا توقفنا عند هذه الكلمة ثم قال ولكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامره ان ملازمة ذكر الله دائما هو افضل ما شغل - 00:01:08
العبد به نفسه في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه مسلم اه قال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون. قالوا يا رسول الله وما ومن المفردون؟ قال الذاكرون - 00:01:34
ان الله كثيرا والذاكرات سبحانه الله تجده في كل عبادة من عبادات الله الوحي ان الله قد حد لها حدا. يعني مسلا الزكاة الله جعل لها حد وهو ربيع العشر - 00:01:56
اه في الاموال. وجعل الله سبحانه وتعالى للحج حد وجعل للصيام حدا فالصيام في رمضان الواجب يعني آآ صيام رمضان والحج مرة في العمر الصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:02:14
ولكن هذه العبادة الشريفة عبادة الذكر لم يحد الله سبحانه وتعالى لها حدا. بل اطلق الله سبحانه وتعالى الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هنا ما فيش حد. هنا هات اخرك. هنا كل واحد بقى ايه؟ يدوس على قد ما يقدر - 00:02:33
ويأتي بما فتح الله سبحانه وتعالى له هذا الامر. ليه لان الذكر آآ دوت هو يعني صمام الامان الذكر ده هو اكسجين الحياة الذكر ده هو قطرات الماء التي ربما لا يؤبه لها - 00:02:55
لكن التي ان اجتمعت بالنبع الاصيل حفرت الارض ورسمت الاخاديد وسط الجبال فالانسان يعني يتعامل مع ان الذكر آآ هي دي قوته هيدرك بوصلته يعرف ان ان الذكر آآ يساعد جدا على تحديد بوصلة ومسار القلب - 00:03:17
اه وسط صخب الحياة وامتحان القيم اللي الانسان بيمر به في حياته وعلوما يفسد في الارض امين الذكر بيكون هو سبحانه الله مصدر اه عزة وقوة الانسان وهو العون من الله سبحانه وتعالى - 00:03:39
فلذلك احنا اتكلمنا امبارح وقلنا احنا سبب هذه الرسالة ان احنا نوصل للمعنى دوت لان يا جماعة موضوع الذكر ده ناس كثير ممكن ما تنتبهش له ويكون بيتعامل معه ان هو مجرد عبادة بالجراحة وخلاص. لا - 00:04:02
لأ ما ينفعش تتعامل معه ان هو عبادة لان الذكر لن يكون ولن يصبح فاعلا ومؤثرا ليحقق الهدف منه ما لم تفهم معانيه اولاً بعقلك ثم تستحضر وتستشعر من خلال هذه المعاني عظمة المذكور في قلبك - 00:04:23
فالعظم قد نرجو ان الله سبحانه وتعالى يسدنا فيه في هذه السلسلة اللي احنا نوصل لهذا الايه المعنى لان كل ما امعنت في اسرار

الذكر وابعاد الذكر ترى العجب العجاب - 00:04:46

لان كل سؤال يستعصى عليك وانت في احلك الزروف آآ ستجد ودية فكرة من من الافكار اللي تساعدك جدا في الاستمتاع بالازكار ان
اي سؤال يستعصى عليك في الدنيا سؤال اما ذهني او عملي - 00:05:02

مهما كانت الزروف حالكة في سؤال بسيط جدا لو سألته لنفسك تبدأ تتفتح معك الازكار في قلبك انك تقول لنفسك لو كان رسول الله
معي ماذا سيكون تصرفه؟ وماذا سيقول - 00:05:26

يعني النبي دلوقتي لو صلى معي الفجر صلى الله عليه وسلم. هيقول ايه هتجد الجواب في في الكلمات التي كان يقولها النبي والتي
امرك الحبيب صلى الله عليه وسلم ان تذكرها في هذا الزرف - 00:05:44

يعني النهاردة لو انا عندي هموم وديون لو النبي معي كان هيقول ايه جميل لو انا داخل المسجد كت هقول ايه طيب اهو قصدي لو
النبي دخل المسجد وكان معي هيقول ايه؟ وهكذا - 00:06:01

الموضوع ده اي حاجة بقى تقابلك في حياتك ان الغريب والقريب ضاغطين جدا جدا عليك آآ ايه الحاجة اللي تخليك تهدى كده وآآ
والامور تبقى سلسلة معك. تسأل نفسك السؤال ده - 00:06:19

لو النبي معك الان صلى الله عليه وسلم والقريب والبعيد ضغطوا عليه فماذا سيقول الى من تكلمي له. الكلام المشهور جدا. وهكذا بقى.
يعني ايه فلو استشعر القلب المعنى ده - 00:06:36

هيكوّن آآ الموضوع مختلف تماما يعني. لان هدف السلسلة ديت ان شاء الله بتاعة الازكار ان احنا لازم نحرك المستويات الثلاثة آآ اللي
ربنا سبحانه وتعالى رزقنا بها كبشر وهي العقل والقلب والسلوك مع الازكار - 00:06:52

ما هو الذكر يا جماعة لو مش هيحرك الثلاثة دول يوم ما محتاجين نراجع بقى يبقى احنا محتاجين نراجع لان الذكر مش بمجرد ان
هو نسك كده وخلص وعشان آآ يعني نقول كده بلسانا. لا يا جماعة - 00:07:11

الذكر ده عملية تربوية شاملة للمستويات الثلاثة اللي احنا زكرناها دي. العقل القلب وده شو هنشوفه في السلوك طبعا الكلام ده
هنشوفه حتى في لبس وانت بتلبس الدعاء اللي انت بتقوله وانت مجرد بتلبس لبس عادي جدا يعني لسه لا بالعكس ده كمان ده

الدعاء وانت بتشتري - 00:07:28
الدعاء بتقول في في كفارة المجلس اذا صعب عليك امر عند الطعام وعند دخول السوق كل هذه ده هنشوف قد ايه ان الذكر بيبغير

ايه طريقة التفكير وطريقة السلوك وآآ حتى في موضوع الوجدان القلبي - 00:07:51
البعض ممكن يكون شايف الموضوع ده آآ مجرد بس اللي انا فيه حاجات باحفظها كده بلساني وخلص لا لا لا لأ مستحيل عشان كده

يا جماعة الازكار الازكار دي اسرار - 00:08:14
الازكار مليئة بالاسرار واسرار مش مسألة آآ يعني ما فيش حد عارفها لأ اسرار آآ يعني من يعني من قالها واستحضرها بقلبه اه رزق

اسرار وفتح خاص. هذا هو المراد يعني. مش اسرار الذكر. يعني تعال اقول لك على حاجة ما فيش حد عارفها الا انا - 00:08:29
او ما فيش حد اتكلم فيها الا فلان وعلان لا لا يا جماعة الموضوع بسيط جدا والنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا صلى الله عليه

وسلم ان يغرس هذه المعاني في قلوب اصحابه - 00:08:50
عم يقول له يقول ليلي عندما تدعو الله سبحانه وتعالى وتقول اللهم اهديني وسددني اللهم اهديني واذكر الهداية هداية

الطريق والسداد سداد السهم المعنى ده ضروري. ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له المعاني ديت؟ عشان قلبه يرتحل. ويكون
في حنة تانية خالص - 00:09:03

اما نيجي ندقق آآ في ازارك الصباح والمساء رح نلاقي ان ازارك الصباح والمساء اه بتدور حول فلك معين لو دنينا كده نركز لا هتلاقيها
ان الموضوع مش بمجرد آآ ان انت بتقول بقى رضيت بالله ربا وبالا سلام دينا وخلص لا لا فيه - 00:09:25

اني معينة هذه الازكار بتدور في افكار بتدور فيها وحدانية الله سبحانه وتعالى قدرته العزيمة في تقدير الامور السقة بحكمته
وبرحمته وقدرته آآ التقييم اليومي والمراجعة والمحاسبة رؤية نعم الله سبحانه وتعالى - 00:09:46

الكل الحاجات دي ان شاء الله هنتكلم فيها عشان ندرك ان ان هذه الازكار مش بمجرد ان انا بقول كده وخلص اه وبيلا يا جماعة مين قال الازكار؟ من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة - [00:10:07](#)

مرة وخلص لا هو انت بالزكر ده آا ايه المعنى اللي فيه اه ايه المعنى اللي انا هستحضره في الامور دي كلها الامر الالهي او التوجيه الالهي والنبوي في تكرار المعاني ديت صباح مساء آا ليس آا جاء كده يعني ايه - [00:10:22](#)

آا بلا مناسبة وبلا مقصد. حاشا لله سبحانه وتعالى. والنبي ان يتكلم هكذا لا هذه معاني ينبغي للمؤمن انه يستصحبها ولا يغفل عنها لان دي صمام الامان للصحة النفسية والصحة الايمانية اللي قبل الصحة النفسية - [00:10:42](#)

ودي الصمام الامان او الدينامو المحرك للعمل اللي بيسترشد بها الانسان في حركته يقظته. فتلاقيه بقى لا يظلم احد ولا يتضعض امام الجبابة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا - [00:11:03](#)

وعليكم من فضله يقول آا النبي صلى الله عليه وسلم آا هم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات آا سم آا ذكر شيخ الاسلام حديس الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند ملككم. طبع الزكر - [00:11:21](#)

آا هو روح كل عبادة الذكر هو روح كل عبادة. ابن القيم له كلمة مائعة يقول افضل اهل كل طاعة اكثرهم فيها ذكر لله بمعنى ايه بقى الكلام ده؟ يعني ايه زكر روح كل عبادة؟ ويعني ايه افضل كل طاعة اكثرها من زكر الله - [00:11:40](#)

يعني الجهاد لا يأخذ منزلة ذروة السنام ويكون متمكن في هذا المعنى العالي آا الانسان يعني بيتلبس به الا لو كان في زكر لله فالصلاة التي فيها زكر لله اعلى ترتفع - [00:12:04](#)

الزكاة اللي فيها زكر لله الصدقة اللي فيها زكر لله. كل عبادة فيها زكر لله اجل واعلى وحضور القلب فيه فهذه العبادة كانها نفخ فيها الروح كل عبادة فيها زكر لله فهذه العبادة تأخذ النصيب الاعلى - [00:12:25](#)

وهنا بقى مسل هذا حديسي يحمل عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند ملككم. قلنا الزكاة فيها معنيين معنى التطهير ومعنى الانماء. معنى التطهير اي الازالة للاوساخ والاضرار. ومعنى الانماء اي زيادة - [00:12:49](#)

قال وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق. الفضة يعني صلى الله عليه وسلم. ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقكم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. الله اكبر - [00:13:09](#)

قال ذكر الله. وهيجي معنا بقى الاحاديث دي هنشرحها بالتفصيل اكثر واحنا ماشيين في الزكر فلا داعي الان اللي احنا آا نتوقف معها الان. لان كده كده لنا رجعة فيها ان شاء الله - [00:13:31](#)

يقول شيخ الاسلام والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرة. يعني الدلائل الايمانية الشواهد الايمانية بصرا وخبرا بسبب الفضائل والكلام ده ونظرا اللي هو بقى بيحدث في القلب من شهود المعاني والكلام ده على ذلك كثيرا. يقول واقل ذلك - [00:13:43](#)

ان يلزم العبد الازكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم. تلاقي دايم شيخ الاسلام ابن ابن تيمية مؤدب وبيتفنن في آا انه يظهر ادبه ما في موضع يستطيع انه يزهر الادب الا وتلاقيه يتلبس بهذا - [00:14:05](#)

قال المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم كالاذكار المؤقتة في اول النهار واخره وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام وادبار الصلوات والاذكار المقيدة مسل ما يقال عند الاكل والشرب واللباس والجماع ودخول المسجد - [00:14:29](#)

مسجد دخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك وعند المطر والرعد الى غير ذلك. وقد صنفت له الكتب المسماة بعمل اليوم واليلة ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضله لا اله الا الله - [00:14:50](#)

يقول وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه آا سبحان الله آا والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منها. هو عاوز يقول ان احيانا يكون هو افضل الزكر لا اله الا الله - [00:15:10](#)

ليه؟ لان حديس موسى لما قال علمني شيئا اذكرك به؟ قال قل لا اله الا الله آا يعني كأنه قال آا سيدنا موسى كأنه يعني شاف ان لا هو

عاوز حاجة تانية كل عبادك يقولوها يا رب - 00:15:32

يا طب يا رب ده كل دول بيقولوها فالله سبحانه وتعالى ارشده ان يقول هذه الكلمة اه لكن شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول لك انت لكن انت في اوقات ممكن يكون غيرها يكون اولي زي ايه؟ زي مسلا موضوع الصلاة انت خلصت صلاة اذكار الصلاة يعني انت مش بتقول لا اله الا الله - 00:15:49

بتقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر بتقول مسلا اذكار خلف المؤذن وهكذا فما بتقولش لا اله الا الله. ده مراد شيخ الاسلام ابن

تيمية طيب ما معنى الذكر يا شيخ الاسلام - 00:16:09

بعد ما اتكلمنا عن الذكر الذكر الذكر هو معناه قال ثم اه يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعليمه وامر - 00:16:22

بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله شيخ الاسلام يبدأ يوسع المدارك فيقول لك ذكر الله المراد ده كلام واسع جدا. فيدخل فيه

حاجات كتير جدا مش مجرد انك ايه تقول بلسانك - 00:16:36

كده وخلاص. ولهذا من اشتغل بطلب العلم بين قوسين نافع لان فيه علم لا ينفعك وكان رسول الله يستعيز من عدم الفاعلية كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع كان يستحيز من علم ليس ايه؟ مفعول. علم لا ينفع. وعين لا تدمع وقلب لا يخشع ونفس لا

تشبع - 00:16:50

صح؟ ودعاء لا يرفع. وفي رواية وصلاة لا خشوع فيها. فكان صلى الله عليه وسلم يستعيز من هذه الامور ليه؟ لان النهاردة انت في

علم لا ينفع هل كل العلوم تنفع؟ في علوم لا تنفع زي علم السحر. واحد يقول لك انا باعرف آآ اعمل عمل. انا باعرف اعمل اصل انا

باعرف آآ اؤزي - 00:17:11

الناس نسأل الله العفو والعافية في علم برضو لا ينفع زي علم الايه؟ التجسس علم الهكر ممكن ده يستعمل في اتجاه غلط علم

الاسلحة الدمار الشامل علم الادمان دي كلها ما هي دي علوم - 00:17:32

صح؟ لكن هل هذه العلوم علوم نافعة طيب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتعلم هذه الامور ومع ذلك كان يستعيز ليه؟ لان ممكن

يكون العلم اللي انت بتتعلمه دلوقتي ليس - 00:17:48

علم النافع علم التصنيف علم التصنيف وعلم طب ما هو العلم ده ما فيهوش مشكلة؟ اه نعم هو العلم نفسه في حد ذاته قد علم علم

جيد لكن كان الاستفادة منه ايه - 00:18:02

اه مازا فعل في قلبك؟ لان في بعض الناس ممكن يتعلم علم هذا العلم نافع لغيره ولكن مضر زي الطعام كده في طعام الكبار سن

الصغار صح يعني النهاردة الرضيع لو هو بيرضع كده وبعدين والدته شايلة اشترت كبدة ولا لحمه ضاني وعجباه تقول له انا نفسي

ياكل كده ونفسي يكبر - 00:18:18

فتيجي الولد الصغير ده اللي لسة بيرضع بالعافية يا تروح مأكله نيحي نقول ايه بقى؟ هنا الاكل ده مضر صح اه لان هذا لا يليق به

وده آآ مهم جدا جدا. الانسان الناس اللي بتربي - 00:18:39

واللي في محاضن التربية ومحاضن الحلقات والكلام ده لا يغرك كسرة القائلين والمتكلمين وانتشار القيل والقال ان حضرتك تلوك

بلسانك فيما يلوك فيه الناس لا لابد انك تكون عندك فهم عالي امتى تتكلم وتتكلم مع الطالب ده في ايه - 00:18:55

وتبلغ طلابك في ايه لكن النهاردة يكون في بعض المجالس نسأل الله العفو والعافية من ساعة ما الانسان يستقيم تلاقي المعلم بتاعه آآ

لا اقول معلم خير لكن هو معلم شر عافانا الله واياكم - 00:19:17

فتلاقيه من اول يوم بيبدأ يعلمه ايه هم مين واحنا مين الشيخ ده بي فكر ازاى وده بي فكر ازاى ومين ده وده بيقول ايه وده بيقول ايه

ويدخله في حنة سبحان الله - 00:19:33

ولذلك من يعني من قلة توفيق الله سبحانه وتعالى للانسان. عافانا الله واياكم من قلة توفيق الله للانسان ان الله يبتليه بمعلم يبتليه

بمدرس يفسد قلبه في بداية الطريق ولذلك الباب ده حساس جدا جدا جدا - 00:19:46

انك ممكن من بداية الطريق من بداية السير الى الله انك تبطل بمن يفسد هذا القلب يكون قلبك داخل متعطش ويريد الدار الاخرة
ومستمتع بالطريق الجديد ومرة واحدة ايه اللي يحصل - [00:20:14](#)

القلب ده يلاقيه مرة واحدة كده بقى فيه قسوة بقى في طلاقة لسان بقى فيه سوء زن بالناس بقى في مشكلة كده في احتقان بقى
يعني مش عارف يقول ولا تجعل في قلوبنا غلا. مش قادر يقول الاية ديت مش بيقولها بسلاسة - [00:20:36](#)
بنحس ان في احتقان في توتر آآ بسببي بسبب انه من البداية خد علم لا ينفع فسبحان الله كان بعض السلف وكان اذا حضر لمعلمه
كان يتصدق ده الادب بقى يا جماعة ده الادب هتجيبوا الكلام ده منين دي توافيق سبحانه توفيق من الله سبحانه وتعالى -
[00:20:59](#)

فكان يتصدق وكان يقول اللهم اذهب اذهب عيب شيخي عني بقول يا رب انا رايع اخذ العلم يا رب انا رايع اخذ هذا الرجل يدلني
عليك. فيا رب لو فيه حاجة عنده غلط اللهم اذهب - [00:21:27](#)
اذهب عيب شيخي عني. يا رب انا مش عاوز من اول يوم ابدأ ايه؟ اطلت في الحنة ديت وابدأ اشوف كذا واشوف كذا واشوف كذا
واشوف كذا. ده هتبقى تسموه ايه - [00:21:43](#)
ده هتسموه انتباه قلبي عالي عشان كده اولي الالباب دائما انت تراجع نفسك وتشوف آآ لان العلم عماء كما قال الامام احمد يلبسها الله
لمن يشاء او يسقطها الله لمن يشاء وكما قال الامام احمد رحمة الله عليه - [00:21:54](#)
يا جماعة فيه جزء كبير جدا مما نتكلم فيه هو توفيق محض بعض الناس قد يفتح له في ابواب اغلقت على الكسير هذا الفتح لابد ان
احنا ندرك ايه احد اسرار الفتح ده؟ يا جماعة سبحان الله - [00:22:11](#)
الطريق من ها هنا وتشاور بايدك لفوق. طريق جاي من فوق يا جماعة فما تحاولش آآ باسباب الدنيا وخلص لأ عشان كده دايم لو انت
عاوز تبقى تبلغ وعاوز ان ربنا يفتح لك دايم تسأل نفسك سؤال - [00:22:28](#)

هو انت عاوز ربنا يفتح لك ليه في العلم ده عشان اكون شيخ مشهور والناس طب انت شايف ان الدينية اصلا انت مشغول ليه
بالموضوع ده؟ انت عندك استعداد انك تعطي دروس وما فيش حد يسجل لك دروس - [00:22:45](#)
عندك استعداد انك تقعد بالسنة والسنتين والثلاثة وانه ما نكتبش اسمك عندك استعداد ان ما فيش حد يعمل لك صفحة عندك
استعداد للحاجات دي كلها لازم انت بينك وبين نفسك ان الاسئلة ديت عما بتدور في قلبك هتلاقي ان نفسك سلس - [00:23:00](#)
الحقيقة لما بتلاقي اخواتك ربنا فتح عليهم بتكون انت مولع من جوة ومتضايق طب متضايق لانك آآ الله سبحانه وتعالى لم يستعملك
فانت قلقان ولا متضايق ان هم ربنا فتح عليهم - [00:23:20](#)
يعني لو كلكم كنتم قعدتم ما فيش حد فيكم انطلق. كنت هتدك مبسوط ولا ايه الحاجات ديت آآ انسان محتاج يفعلها ويحركها في
بعض الناس ممكن آآ يفسد اعمال صالحة. ليه - [00:23:34](#)
لان لم يعد آآ له مكانة في هذا العمل كما كان. او هو كان بيبحس عن حاجة ما لقهاش نسال الله العفو والعافية. شايفين في قصة
سيدنا ادم لما ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:23:51](#)

اه قصة السجود قال لي يا ادم الملائكة بكل بكل سلاسة سجدت صح بكل يسر سجدت الملائكة لكن هل سجد ابليس لأه طب ما ابليس
ده اصلا كان معروف عنه ان هو كان يعني كان بيتقال عليه طاووس الملائكة. وكان شغال. اه - [00:24:04](#)
بس هو كان شغال كان عاوز حاجة كان عاوز حاجة زي دي عاوز حاجة كده ياخذ الفخر ده برضو هم يسجدوا لي. اشمعنى هو الله
اكبر فخلي بالك دايم راجع نفسك - [00:24:28](#)

مش معنى انك آآ متروك انك ناجح لأ قد يكون الاختبار لسه ما عدش عليك فعشان كده يا اولي الالباب دايم فتشوا في قلوبكم وعلى
فكرة انا ممكن اكرر واحد اتكلم في اعمال القلوب وامراض القلوب. وانا اكرر واحد فيكم مريض - [00:24:44](#)
يعني انا كمحمد انا ممكن اتكلم مع اعمال القلوب بقى وامراض القلوب ومش عارف ايه والكلام ده كله. لكن انا نفسي مريض اه فمش
معنى ان انا بتكلم كويس فيها يبقى انا متميز. لا يا جماعة. المحكات المحكات المحكات - [00:25:07](#)

هي دي اللي هتبيين الانسان الانسان ببيان في الاختبارات ببيان في النقاشات ببيان في الاحتكاكات كل واحد ببيان آآ قدره في هذه الامور فيقول شيخ الاسلام ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع - [00:25:25](#)

بعد اداء الفرائض او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها. شف الكلام الضابط شيخ الاسلام عنده احترازا عالية يقول الذي سماه الله ورسوله فقها. فهذا ايضا من افضل ذكر الله. مش اللي انت تسميه فقه وخلص لا اللي ربنا يسميه فقه - [00:25:43](#)

واللي النبي صلى الله عليه وسلم يسميه فقه وده يا جماعة قبر يعني بعضنا ممكن يقرأه بسلاسة جدا ويعديه لكن هو يا جماعة خطير لان في ناس كده يعني في واحد وهو بيتناقش معك تحس ان ان - [00:26:05](#)

آآ صوت يقطر منه الدم وانت بتقرأ حروفه ترى يعني تسمع ديبب الافعى في بين حروف وكده. ايه يا عم انت بتتكلم بالطريقة دي؟ هل محمد صلى الله عليه وسلم هذه لغته - [00:26:21](#)

هل هذه لغة الوحي انت حاسس كده النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ينكر على الناس ينكر بهذه اللغة هل المسألة التي انت تتكلم فيها التي فيها خلاف سائغ - [00:26:35](#)

بتعرضها بهذا الاحتقان. يعني انت جاي تنتقم مني في صورة انك بتنتصر للنص هل هذه مقاصد النصوص ام مقاصد النفوس هل هذا تطرس بالنص ام تطرس خلف النص يعني انت حاطط النص كده في الوش وانت حاطط وانت مستخبي وراه - [00:26:48](#)

ولا انت فعلا ايه الحاجات دي يا جماعة كاشفة ومشكلة الحاجات ديت ما حدش بيّفهمها اوي الا انت حضرتك اللي فاهمها كويس واطباء القلوب او اللي عندهم خبرة. يقول لك فلان ده عنده مشكلة - [00:27:08](#)

على فكرة في ناس بتروح للدكاترة والدكتور مجرد ما ما يكشف عليه يعملوا تحليلين كده مع شوية اشعة يقول له يا ابني انت بتعاني من واحد اتنين ثلاثة وانا الدكتور مش فاهم حاجة وانا هروح لواحد تاني عارفين انتم الناس دي - [00:27:22](#)

في ناس كتير بيتعامل مع نفسه كده الناس دي مش فاهمة حاجة وسبحان الله يظل يطوف ويلف ويروح ويجي لغاية ما يلاقي دكتور يقول له ايه انت كويس وكل الدكاترة وحشين - [00:27:36](#)

انت الوحيد اللي فاهم انت اصلا ما عندكش حاجة انت ما شاء الله عليك ده انت المرض اللي عندك ده دادا دواء لكل ايه الامراض اللي في الدنيا ده انت عندك شوية آآ - [00:27:51](#)

يعني اوبئة ولا عندك شوية ميكروبات ولا كده هي سبحان الله زاهرا او بائع لكن حقيقتها هي دي ادوية للناس فلما يلاقي حد بيخدعه او يسكن هذا التوتر الذي بداخله يضحك بقى على نفسه يبدأ يطوف حول هذا الوهم ويجعله كعبة هواه - [00:28:08](#)

وكعبة الايه؟ القلب الحية. وسبحان الله لا يفوق الا على ازمة كبيرة جدا. صدمة عافانا الله واياكم يقول على ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة اختلاف. بيقول لك ولزلك بقى مش هتلاقيه في اختلاف كبير جدا - [00:28:30](#)

قال وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة. يا سلام على الربانية. والله يا جماعة رباني سبحان الله! فشوف بيقول له ايه وفي الآخر خالص يا سيدي انت انت متوتر ليه - [00:28:49](#)

عليك بالاستخارة في ناس بيتعاملوا مع الاستخارة ديت اللي هي حاجة كده زي الدمغة كده هات دمغة كده وحطها على الورقة وخلص. لا يا جماعة فيه ناس بيتعامل مع الاستخارة ديت هي سر الحياة - [00:29:02](#)

فالقرارات لا انت بتتكلم في ايه؟ انا استشرت الناس اه هذه استشارتي لرب الناس لانها كده يعني يقول وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة سبحان الله! ودي كانت منة من الله سبحانه وتعالى - [00:29:13](#)

لان كانوا زمان كانوا بيستسقموا بالازلام والتشاؤم بالطيور والكلام ده. فالله سبحانه وتعالى ابدلهم خير. ايه هي منة من الله اللي هي الاستخارة فانك تعلم ولا اعلم. وانك تقدر ولا اقدر. ياه اعترافه عاجز بقدرة قادر - [00:29:30](#)

اعتراف عاجز جاهل بقدرة قادر عليم. بتقول له انا جاهل انت تعلم. وانا لا اعلم وانت تقدر وانا لا اقدر شف من البداية كده لما بتكون انت داخل الاستخارة بهذا المعنى - [00:29:50](#)

بتحس انك قايم يعني هتحس كده سبحان الله. كان عندك مشاكل في التنفس لقيت ان التنفس جه. وكل حاجة جت والجهاز اشتغل وكل حاجة اتلقطت خلاص بس اللي بيتعامل مع اللي له استخارة بالطريقة ديت - [00:30:06](#)

فما ندم من استخار طب احنا ليه نستخير يقول فما ندم من استخار الله سبحانه وتعالى وما خاب من استشار ايضا وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير. اه والله مفتاح كل خير. ليه يا جماعة؟ لان اي خير فهو في يد - [00:30:23](#)

من في يد الله فان يسره لك وفقت له. عشان كده لا تحمل هم الاجابة ولكن احمل هم الايه الدعاء. كان مطرف ابن عبدالله الشخير له كلمة سبحان الله! تكتب بماء العينين في السماء تظل ايه؟ دائما امام عينك - [00:30:44](#)

وامام بصر قلبك كان يقول لو ان قلبي اخرج ووضع في شماله. بيقول انا لو قلبي ده طلع واتحط في ايدي الشمال والخيرات كلها في يميني لم استطع ان الج شيئا منها في قلبي الا ان يكون الله هو الذي يضعه - [00:31:03](#)

بيقول انا سبحان الله! لو الخيرات كلها اتحطت في يميني. وقلبي بقى في ايدي الشمال والله ما هاقدر احط من هنا لهننا الا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يضع هذا. ياه - [00:31:27](#)

شوف الانسان لما بيكون عنده المعنى ده والاستقرار النفسي ده بيتعامل بقى مع الامور ببساطة خالص فائها الديك ان ربك آآ يعلم ما فيك هو ده اللي بيهدي الانسان لكن امتى الانسان بيتوتر ان الحاجات دي بتغيب عنه - [00:31:40](#)

ابدأ بقى ايه يسرح مش عارف يشوف ايه والكلام ده شوفوا عليم ليس بالصدور ولكن بذات الصدور الله يعلم انات قلبك ويعلم ما الذي لا تستطيع ان تعبر عنه احيانا كده تبقى قاعد مع واحد ولا بتقرأ رواية ادبية فتقول ياه الراجل ده عبر عن اللي انا مش عارف اعبر عنه صح - [00:32:01](#)

الله يعلم ما فيك فحتى لو خرج من فيك ما ليس بفيك ما خرج من فيك اي من لسانك ما ليس من فيك من ايه؟ في قلبك فالله يعلم وده من ضمن الحاجات اللي دايم - [00:32:28](#)

تطمئن قلبك سيدنا ابراهيم وهو في الوادي الغير ذي زرع بيضمن نفسه بعد ما قال كل حاجة ودندن وقال له يا ربي واني اسكنت من ذريتي ومش عارف ايه والكلام ده كله في الآخر قال له ايه - [00:32:50](#)

ها تعلم ما نخفي وما نعلن. فيه حاجات تانية كتير مش عارف اقولها انت يا رب عارف كل شيء تعلم انا عاوز اقول ايه وخايف على ولادي في ايه؟ تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:33:09](#)

شوف يعقوب برضه بيسليه الحطة ديت بيقول لهم هقول لكم ايه وتولى عنهم. انا مش هنفع اتكلم معكم انتم مش هتفهموا اللي انا عاوزه ومهما قلت ما حدش هيفهمني طب ايه المطلوب - [00:33:27](#)

انما اشكو بشي وحزني كانه يقول ساتولى عنكم لانكم لن تستوعبوا وازهب الى من يعلم كل شيء انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. في حاجات كتير انتم مش عارفينها - [00:33:45](#)

بل في حاجات كتير انتم مش عارفينها بس لا ده اللي على البشرية كلها مش عارفاها زي ايه زي لما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله شيئا. الا حاجة في نفس يعقوب قضاه - [00:34:09](#)

اه لا هي كان في حاجة في قلبه كأن القرآن بيقولها ايه؟ كان في حاجة بيننا وبينه والموضوع انتهى ياه بشوف ان الوعد يصل في العلاقة مع الله ان يكون ان يكون العمق ده سبحان الله. ولذلك هو يقول لهم - [00:34:32](#)

لما فارتد بصيره وهم بيقولوا له استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال لهم انا هعمل كده طبعا سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم. المهم يقول لهم ايه؟ انا مش قلت لكم اعلم ما لا تعلمون - [00:34:52](#)

في اسرار في شغل سبحان الله آآ انا فاكر في يوم من الايام كم احد الناس الكبار جلست معاها كان هو مفتي الشرقية ومفتي سيناء وكان عالم من علماء الازهر - [00:35:08](#)

كنت اقعد معه فيقول لي انا عم ابني في يوم من الايام كان اسمه ابنه اسمه آآ علي وعبد السلام يعني. فهو بيقول لي انا ابني ده آآ في يوم من الايام قال لي انا عاوز اتزوج. وانا ما كانش معي حاجة - [00:35:32](#)

بيقول قلت له خلاص تتزوج ما انت عاوز تتزوج نزوجك وبعدين امه تقول له ايه؟ تقول لي هتزوجه ازاي وانت مش معك حاجة قال لها لا انا عارف هجيب منين - [00:35:50](#)

وهو بيحكي لي بقى هجيب منين وبعدين بيشاور لي على المكان اللي قعد فيه يقول لي والله رحى طالع طبعاً المكان ده منه للسماء وهو في وسط البيت بس منه للسماء - [00:36:04](#)

في حاجة اسمها كراويته كده يعني زي دكة كده خشب يعني قال لي ورحى قاعد على الكراويته دي ورحى ماسك العكاز وسند عليه وعيني عالسماء وبدأت بقى بدأ يا جماعة يقول لنا كلام - [00:36:18](#)

كنت انا واحد اخواني سبحان الله! وهو بيقول الواحد كان حس ان فيه قشعريرة في جسده ايه اليقين ده؟ وهو بيقول يا رب طبعاً هو كان حافز كتاب الله كاسمه كان يقول لي انا كل يوم قبل ما انا لازم اراجع ثلاث اجزاء - [00:36:34](#)

فيقول لي وكان راجل يعني ما شاء الله يعني آ سبعميني سبعمين عام يعني فيقول سبحان الله فنظرت للسماء قلت له يا رب انا بعلم الناس القرآن واعلم الناس دينك - [00:36:54](#)

النهاردة ابني بيقول لي عاوز اتزوج اترضى انا من اعلمهم القرآن وكذا وكذا وكذا ان اهان ان انكسر بين يديه والله لن انكسر وبدأ يكلمنا كده حوالي يمكن عشر دقائق ربع ساعة كان بيقول ايه - [00:37:10](#)

بيقول والله ما هو الا اذان الفجر. واروح انا اصلي الفجر وانا ارجع وكان في واحد متأجر وفي واحد جاي يتأجر يقول لي انا عاوز تأجر منك الارض بتاعتك اللي بتطلع القطن دي - [00:37:35](#)

وعاوز اديك الفلوس من دلوقتي واحجز. بيقول له والله يديني الفلوس اللي تكفي الفرح بتاع الولد والفرح يتم سبحان الله ويقول لي ما تمر السنوات والصغير يقول لي انا عاوز اتزوج - [00:37:50](#)

يا ابا انا عاوز اتزوج فانا بتسم بقى وقلت له ايه؟ طبعاً وافقت. قال لي ما خلاص ما الكراويته اهي وبيقول لي واروح راجع على الكراويطة واقول له تزوج؟ ازوجك ان شاء الله. بكرة ارد عليك - [00:38:08](#)

بيقول والله وعد اقول له عبدالسلام اتجوز مين هيزوج الثاني ويقول سبحان الله ويحكي لي القصة والثاني تزوج ازاي ونولياه في ناس لسه كده اه في ناس لسه كده كان يقول لي اما اذان الفجر - [00:38:23](#)

اصلي الفجر واخلي زوجتي تصلي لاول السنة وبعد كده انا ادخل اصلي السنة وبعد وانا بصلي السنة هي تصلي ورايا. هي تبقى بتصلي الفرض وانا اصلي السنة. ودول ناس ايه؟ بيحكي لي الكلام ده وهم ايه؟ كسروا السبعين - [00:38:45](#)

وبعدين يقول لي اروح المسجد اصلي بقول كلمة خمس دقائق وارجع على اي حد على نفس المصلية وهي مجهزة كتاب رياض الصالحين اقرأ انا وهي كده عشر دقائق احاديث وهما الاثنين بس في الحياة - [00:39:03](#)

اي نعيم هذا يا جماعة دي جنة عرفان قبل جنة الرضوان ده يعني سبحان الله ده من نعيم المعجل. اللي بيلقيه ناس عشان كده الناس ديت اللي زي دول - [00:39:20](#)

آ لا يقلقون عندما يقلق الناس لا يفتنون عندما يفتن الناس هؤلاء في وادي والناس في وادي ليه؟ لان دول خلاص كساهم الله من السكينة والوقار والتائبين في شدة وافتقار - [00:39:33](#)

فنسأل الله العفو والعافية. فشوفوا سبحان الله الواحد لما بيكون عنده السكينة ديت بيلقي انا سبحان الله شوفوا الكلام ده حكى حكى لي من ست يعني من سبع تمن سنوات - [00:39:52](#)

اقل قليلاً اكثر قليلاً. المهم في المتوسط ده. انا لا اذكر هذا الموقف الا واشعر بمعاني عميقة قد افعل لها شهراً مش عارف بس مجرد زكر واتخيل وهو بيحكي لي ويعمل لي ازاي حتى بيني وبين رفيقي سين - [00:40:06](#)

فاقول له فاكّر فلان؟ يقول لي اه طبعاً. الكرويته فبقى يعني ايه سبحان الله حتى انا كنت اداعبه واقول له ايه انت ما عندكش كرويته زي الراجل ده ولا ايه - [00:40:26](#)

آ سبحان الله في اسرار في ناس كده لها علاقة مع الله سبحانه وتعالى. هو ده السند ده اللي بيعرف زابط ومعه رقمه وبيخلص له او

حد يعني مهم في مصلحة حكومية. كل شوية معه تليفونه يعني قاعد يقول للناس انا قريب فلان انا قريب فلان - [00:40:38](#)

المهم شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اه وليكثر من ذلك من الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يعجل. فيقول قد دعوت فلم يستجب لي

وليتحرى الاوقات الفاضلة كآخر الليل ليه؟ لان ده ارجى اوقات الاجابة - [00:40:56](#)

وادبار الصلوات آآ سواء قبل السلام على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية او من بعد السلام على الخلاف. وعند الاذان ووقت نزول المطر

وهكذا وبعدين هيبدا يجاوب بقى اخر سؤال - [00:41:16](#)

او السؤال اللي يعني قبل الاخير سريعا كده. يقول واما ارجح المكاسب ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكفايته. يا سلام

شوف شيخ الاسلام بدأ به عمق الاجابة بدأ بايه؟ مش افضل مكاسب انك تعمل كده. ما قالش مسلا العقار ما قالش الزراعة ما قالش

النجارة لا لا لا - [00:41:30](#)

بدأ بالاول بمقدمة مهمة جدا قال له ارجح المكاسب التوكل على الله ياه الكلمة دي جميلة جدا جدا. ليه التوكل على الله؟ لان الخزائن

بيدها ويد الله الملائكة ملأى - [00:41:52](#)

من البداية بيقول لك افتقر يعلف التوكل على الله والثقة بكفايته. يكون عندك ثقة انه سيفيك وليس سفة بالنفس لا تكلني لنفسي

طرفة عين وحسن الزن به وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق - [00:42:09](#)

ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه كما قال سبحانه فيما ايثر عن نبيه كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار

الا من كسوته. حاسس انك كده. حاسس انك عارف - [00:42:29](#)

مش لابس حاجة للبت اقوى ولا يبقى الزاهر فاستكسوني انت في يوم من الايام طلبت الكسوة من الله سبحانه وتعالى في يوم من

الايام قلت له يا رب اطعمني ولا دي بتاعة الفقراء بس شوفوا الحديث ده من اشرف الاحاديث اشرف حديث لاهل الشام -

[00:42:47](#)

لان الحديث ده اللي نقلوه اهل الشام. بس انت حاسس ان الحديث ده انت في يوم من الايام تلبست به كم مرة دعيت ربنا؟ قلت له

يا رب اطعمني كم مرة قلت يا رب اكسيني يا رب - [00:43:07](#)

سبحان الله! رغم الحديث اهو كلكم بتقولوه ، وكلكم حافزينه ، وكلكم ممكن تستدلوا به في الافتقار وكل حاجة. لكن تيجي تشوف

الممارسة العملية شف كل نقول كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني. طيب يا محمد انت طلبت ربنا بيقول لك كده. طب انت

عملت كده يا محمد - [00:43:21](#)

الاقى نفسي ما عملتش. انا بس شاطر ان انا ايه اقرأ الحديث واعلق عليه نسأل الله العفو والعافية يقول يعني مش عاوزين بس ان

ايه الناس الفقيرة هي اللي ساكنة في المساكن الشعبية اللي مش لاقية اكل طب واللي عنده عربية اويل - [00:43:40](#)

ولا جاكور ولا اي حاجة وفي ساكن في فيلا وعنده حمام سباحة قدام ما ينفعش يقول اطعمني يا رب. والله مسكين لان هو فاكر لو

الطعام قدامه هيعرف ياكل. لا والله - [00:43:57](#)

ولو عرف ياكل هيتزوق ولو كل وتزوق ان الطعام ده هيكون مقاله كويس مش مقاله آآ يعني لا ان عشان كده يا جماعة انت بتلبس

السياب وبتقول ايه؟ اللهم ارزقني خيرا - [00:44:11](#)

ياه لانك انت خايف من شر اللبس ده ففي كل صغيرة وكبيرة انت تحتاج انك تقول هذه الادعية قال وعن انس رضي الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم. ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله اذا انقطع. فانه ان لم ييسره لم يتيسر - [00:44:26](#)

هذا آآ نقول عن عائشة رضي الله عنها. وقد قال الله في كتابه واسألوا الله من فضله وقال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض

وابتغوا من فضل الله وهذا ان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات. شوفوا تدبرات شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:48](#)

احنا النهاردة من اذكراك الصباح في ذكر كده للصباح متعلق بهذا الامر اه في دعاء كل فجر ده وقت توزيع البركات زي الوقت اللي احنا

فيه ده صح؟ بورك لامتك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في بقولها - [00:45:11](#)

فمن الادعية المهمة جدا دعاء اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا مش ده من اذكراك الصباح؟ كانك بتقول الدعاء ده

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقالا. ايه؟ متقبلا - [00:45:28](#)

اسألك سؤالاً هل هذا الدعاء باقي شيء من امور الدنيا انت ما خدتوش يعني في حاجة انت مش انت مش عاوزها او انت وعاوزها مش موجودة في الدعاء ده. انت عاوز ايه - [00:45:44](#)

عاوز يوميا علم نافع حاجة تفيدك وعاوز رزق يكون طيب رزق حسي ومعنوي وعاوز عمل ربنا يرفعه ويتقبله تعوزي ثاني فعشان كده يا جماعة اللي يقول لك انا عاوز اهدافي. اهداف المسلم اليومية محطوبة في الدعاء ده - [00:45:59](#)

لو تأملت لوجدت ان اهداف المسلم في اليوم واللييلة هو الدعاء ده انت عاوز ايه؟ عاوز النهاردة علم نافع ورزق طيب وعمل مثقال. ده الاهداف صح؟ عاوز اقول لك حاجة كمان من الحاجات اللي تديك الصحة النفسية بتوفيق من الله - [00:46:17](#)

انك توصل الدعاء ده وانك تحقق الحاجة دي ليه؟ لانك انت النهاردة لما تلاقي نفسك اليوم انتهى خدت علم نافع ورزق طيب وحسيت ان فيه عمل ربنا تقبله كمية الطاقة النفسية وكمية الرضا والسكينة والهدوء - [00:46:32](#)

والاستقرار تكون قد ايه؟ عالية جدا صح فالحاجة ديت مهمة اوي اوي ان الانسان يكون عنده كده. وسبحان الله وده لما تبدأ يومك النهاردة وانت بتخلص صلاة الفجر وبتعول الدعاء ده. تيجي بقى - [00:46:53](#)

في طريق الدنيا تطلب علم ولا رايح الشغل ولا تفتح كتاب ولا تذاكر بقى القرآن وتفتح القرآن بعد ما قلت اسألك علما نافعا تيجي تمسك الكتاب الله وتقرأ توافق بقى بركات - [00:47:10](#)

فشيخ الاسلام يقول وابتغوا من فضل الله وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات ولهذا والله اعلم امر الله نبيه الذي يدخل المسجد ان يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:47:24](#)

طب اذا خرج يقول ايه اللهم اني اسألك من فضلك. يعني شف شيخ الاسلام بيقول لك ايه خلي بالك انك شف جاب الاية وجاب الحديث. الله اكبر. يعني عميق جدا شيخ الاسلام - [00:47:39](#)

قالوا واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك وقت قال الخليل فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له وزيف قوله وفي السماء رزقه يقول وهذا امر والامر يقتضي الايجاب في الاستعانة بالله واللجوء اليه في امر الرزق وغيره اصل عظيم - [00:47:55](#)

يقول سم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة لا عن هلع ولا استشراف ولا افتقار لان شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع يقول ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس ليباه ركله فيه. عشان الله سبحانه وتعالى ايه؟ يبارك لك فيه - [00:48:10](#)

فيأخذه ليبارك له فيه ولا يأخذه باشراف وهلة لا بتعلق ولا ولع والهلع ده اللي هو الحرص الشديد بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء شوفوا الجملة ديت سبحان الله! اسرت جدا جدا في من تقريبا الفين وثلاثة والفين واربعة كده - [00:48:34](#)

من بداية الايه؟ الاستقامة. الجملة دي فرقته معي جدا جدا قرأتها له في كتاب العبودية قال يتعامل مع امور المال والدنيا كما يتعامل مع الكنيف. الكنيف ده اللي هو الحمام - [00:48:55](#)

طب هو عاوز يقول ايه بقى بيقول ان يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة ويكون على قد الحاجة دخلت الحمام اه قضيت حاجتك اه يلا اتوكل على الله - [00:49:12](#)

وما يفهمش الكلام ده الا اللي بيدفن كل يوم حد من اصدقائه. يبقى فاهم كويس جدا يا حبيب قلبي انت ماشي فركز ما تشتتش نفسك يقول بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة - [00:49:31](#)

عاوز اعلق بس عشان الوقت بس فهل المال عندك بمنزلة الخلاء ولا هو كل قل لها حياتك ده في ناس يقول لك ايه انا امنية حياتي ان انا اقرب على الدنيا بس. يا ابني الدنيا مش جايبة جناح بعوضة. هتقب عليها فين بس - [00:49:51](#)

يقول والسعي فيها اذا سعى كاصلاح الخلاء حتى عم يبجي يسعى فيها عشان يسعى ايه زي كده ايه والله الشطاف في الحمام بايز الدش فيه مشكلة تسريب الحمام والماية فيه مشكلة فيدور ان هو يسعى عشان يصلحها. صح؟ عشان يعرف يقضي حاجته -

[00:50:12](#)

فبيقول لك برضو انت في الدنيا بتسعى السعي الخفيف ده السعي فيه اذا سعى كاصلاح الخلاء. وفي الحديث المرفوع الذي رواه

الترمذي من اصبح والدنيا اكبر همه شئت الله عليه شمله. وفرق عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له. ومن اصبح والاخرة -

[00:50:32](#)

اكبر همه جمع الله عليه شمله. يا سلام! هذا الحديث يعني ترياق الارواح لان في جمعية رهيبة يجمع لك قلبك جمع وجعل غناه في قلبه. اسوء الناس اللي غناه في جيبه - [00:50:53](#)

او من اسوأ الناس اللي غناه في جيبه. ان غناك لان الغنى اللي في الجيب ده اه الانسان بيفتقر ويحصل له الهلع كل اما يقل الجيب او الجيب يتاخذ. لكن اللي غناه في قلبه هيروح فين - [00:51:11](#)

واتته الدنيا وهي راغبة. يقول لك رغم انفه في التراب يعني وجاية وهي مزلولة وغصب عنها تيجي لك لغاية تحت. عشان كده النبي كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [00:51:25](#)

ابلق علمنا عارف الدنيا جميل جدا عارف برامج وعارف اللغة وعارف كل حاجة في الدنيا لكن في امور الاخرة شفتكم كده عشان كده النبي يقول ما لي ما لي مالها الدنيا - [00:51:35](#)

انا انما كراكب استظل تحت ظل شجرة انا مجرد بس واحد ماشي الدنيا حر وتعب فلا نم شوية كده وبعدين سم اراح وتركها ياه على كلمة راح وتركها يدوب ورايح وسابها ومشى - [00:51:50](#)

يقول ابن ادم مالي مالي فلوسي فلوسي فلوسي يا عم الحاج يا عم الحاج هو انت لك الا ما لبست فابليت وما اكلت فافنيت وما تصدقت فابقيت في بعض الناس كلما انخفض - [00:52:08](#)

نسبة الاسهم عنده ارتفعت نسبة السكر في الدم. فيه ناس كده حياته ماشية كده ليه متوتر جدا وبتاع مع ايه؟ يا جماعة شايف تعرفوا حد اسمه الشيخ الشنقيطي صاحب كتاب اضواء البيان - [00:52:27](#)

صاحب اضواء البيان كعالم كبير جدا من علماء الامة. صح هذا العالم كان لا يميز بين الاوراق النقدية نعم واحد يدي له ميت ريال وخمسين ريال ما كانش بيعرف يفرق بينهم قوي كان بيتلخبط - [00:52:42](#)

وشوفوا وصل في العلم فين يعني سبحان الله طبعاً دي ليست دعوة للكلام ده بس عاوز اقول لكم ان الانسان سبحان الله يعني عادي انت ممكن آآ آآ النهاردة تبلغ ما مات ما تبلغ من العلم والمكانة وكل حاجة - [00:53:00](#)

والامور ديت سبحان الله آآ عادية خالص يعني. وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج فان بدأت بنصيبك من الاخرة مر على نصيبك من الدنيا مر على نصيبك من الدنيا فانتظمه انتظاما. هذه قاعدة بالذهب. يعني لو ينفع تكتب حروف - [00:53:19](#)

فردها بيكتبه لان مش هتلاقيها لحد ثاني بيقول ايه؟ بيقول انت محتاج الى الدنيا. انت محتاج الدنيا كده كده مش هتنفع تستغنى عنها. وانت الى نصيبك من الاخرة احول. بس انت نصيبك من الاخرة احول - [00:53:40](#)

فان بدأت بنصيبك من الاخرة لو هتبدأ بالنصيب الثاني بتاع الاخرة مر على نصيبك من الدنيا فانتظمه. هتلاقيه بقى ينتظم معك كده ويزبط معك فاحنا بنزبط الاخرة الاول ولا بنزبط الدنيا الاول - [00:53:54](#)

تزبط الاخرة الصح مش اي اخرة تزبط الاخرة الصح بعد كده تشوف الدنيا هتلاقيها هتتزبط ان شاء الله اه الله سبحانه وتعالى قال ولا تنسى نصيبك ايه ولا تنسى نصيبك من ايه - [00:54:06](#)

من الاخرة ام من الدنيا من الدنيا طيب تطبيق الناس الكثير لها للاية ديت. ولا تنسى نصيبك من ايه النهاردة الاية دي كأنها انعكست يعني الاية بتقول لنا بص انت الاصل انت شغال في الاخرة. بس تلاقي الاية تقول لك يا عم اهدا يا عم. يا عم اهدا يا عم ما تنساش نصيبك من الدنيا الله يكرمك - [00:54:24](#)

وحد ربك كده مش تضيعه. تلاقي النهاردة ان الاية دي بتستعمل رغم ان احنا اصلا غرقانين في الدنيا. ده احنا محتاجين حد يقول لك لا تنسى نصيبك من الاخرة. صح - [00:54:52](#)

بحتاج الناس تقول لنا كده دلوقت. يا عم الحاج هتضيع نفسك يا ابني. يا ابني انتبه لاخرتك وماسكين في الاية ديت اللي الاية الاية

دي حجة علينا اصلا. الاية دي بتقول لنا ايه؟ انتم شغالين اوي في الاخرة اهي يا جماعة ما تضيعوش الدنيا برضه - [00:55:04](#)

فالدنيا ديت ايه انت مهم انك تكون تملكها اتكلم على التفسير المشهور لها يعني. فاما تعيين مكسب على مكسب شوفوا شيخ الاسلام ابن تيمية يأتى دلوقتي اتكلم عن مكسب اللي هو افضل - [00:55:19](#)

لأ الاول فرش القلب ووجه بوصلة القلب مش ايه افضل مكسب؟ يقول له اشتغل في كذا. لا لا لا الاول زبط قلبه وادالو قيمة المال فاتكلم على القلب علاقته المفترض تبقى ايه مع المال - [00:55:32](#)

وايه هو المال اصلا؟ وانت محتاجه ولا مش محتاجه؟ فقال لك لا انت محتاجه ومحتاج ملح جدا زي ما انت بتحتاج حاجات كتير في الحياة. بس خلي بالك افهم اولوياتك - [00:55:46](#)

اياته ايه وهو يتحط فين وزبط بوصلة قلبك. واما بقى بالنسبة لافضل مكسب فاما تعيين مكسب على مكسب من صناعة او تجارة او بناءة او حراسة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس. ولا اعلم في ذلك شيئا عاما - [00:55:56](#)

لكن اذا عن للانسان جهة فليستخر الله فيها الاستخارة المتلقاه عن معلم الخير فان فيها من البركة ما لا يحاط به. برضو رجعت فين اللي الارتباط السماوي قال لك انا مش هقدر اقول لك الشغل الهون افضل لان انا ما اعرفش فيه نص عام في الموضوع ده. ما اقدرش اقول لك حاجة الا انا بتحرك بدليل - [00:56:13](#)

فقال له ايه؟ فعليك بالاستخارة. المتلقاه عن معلم الخير فان فيها من البركة ما لا يحاط به. ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره. يقول لك لو تيسر لك حاجة - [00:56:35](#)

فتح لك في باب التصميم فتح لك في باب التعليم فتح لك الباب اللي يتفتح لك بقى. اللفز ده جميل جدا ومريح نفسيا ثم ما يتيسر له فلا تكلف فايه؟ فلا يتكلف غيره الا ان يكون منه كراهة شرعية - [00:56:45](#)

واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم سريعا بقى اخر حاجة فهذا باب واسع. وهو ايضا يختلف باختلاف نشى الانسان في البلاد. شوفوا الانسان الواقع شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لك ده على حسب فقد يتيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه ومزهبه فيه ما لا يتأسر له في بلد اخر لعل المكان اللي انت فيه ينتشر - [00:57:01](#)

في فقه المالكي فانا ما اقدرش اقول لك افضل حاجة انك تدرس كتاب المغني وانت مفترض في المكان اللي انت فيه هتدرس فقه مالكي. شف العاقل شيخ الاسلام يقول لكن جماع الخير - [00:57:21](#)

ان يستعين بالله سبحانه وتعالى في تلقي العلم الموروث. هيبدأ برضه يربط قلبه بين بالله سبحانه وتعالى ويدي له المفاتيح اللي بتجيب له كل حاجة بعد كده عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا واما الا يكون علما وان سمي به - [00:57:33](#)

السطر اللي جاي ده مهم جدا جدا. يقول ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ما يغني عنه مما هو مثله وخير منه - [00:57:54](#)

يا سلام يا سلام الجملة ديت عميقة جدا جدا. يقول لك اي حاجة اي علم يشغلك لان كان علما نافعا بيقول لك اي حاجة غير العلم الموروث عن محمد - [00:58:08](#)

لو سمي علم فلا يكون نافعا واما اصلا ما يكونش علم. طب لو كان علما نافع فيقول لك لا يا شيخ انا بدرس حاجة ليست آ مرتبطة بمحمد ولا بالوحي وهي علم نافع. هيقول لك ايه؟ فلا بد ان يكون في ميراث محمد ما - [00:58:21](#)

اغني عنه مما هو مثله وخير منه سبحانه الله اه طبعا هو يتكلم على ليه؟ العلوم ليست امور الدنيا. اللي هي بقى ايه؟ انتم اعلم بشؤون دنياكم. هو يتكلم على حلول ايه؟ الاشياء اللي تؤثر في بناء الانسان - [00:58:39](#)

وافكار الانسان وتربية الانسان والكلام ده يقول ولتكن همته فهم مقاصد الرسول في امره ونهيه وسائر كلامه فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد الرسول فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله ولا مع الناس. يا سلام! والله يا جماعة كلام - [00:58:56](#)

خرسان ده ذهب مش عارف انا اللي منبهر به ولا انتم برضو منبهرين معي يقول فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله ولا مع الناس يعني

عاوز يقول لك عزم دي اول ما تعرف ان دي فيها نص اه بينك وبين ربنا - [00:59:18](#)

ما ينفعش تقرب ولا تقدم كلام على كلامه ولا مع الناس اذا امكنه ذلك يعني مش الموضوع بسمع الناس تبقى عامل فيها كويس وبتاع لا لا لا فلا يعدل عنها. اوعى فيما بينه وبين الله ولا مع الناس اذا امكنه ذلك. وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور - [00:59:35](#)

قرن عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا بما رواه مسلم. يقول لك طيب لو الدنيا يعني خلاص فيها مشكلة. يبقى اول حاجة قال له السنة وبعد كده قال له معرفة قصد الشارع - [00:59:55](#) وبعد كده في كل مسألة لازم يكون عندك دليل عليها واخر حاجة طب انا اشتبه علي خلاص ما انت معك السر معك الكشف ايه هو الكشف عليك بالدعاء ويديك هو الدعاء - [01:00:10](#)

بما كان يقوله النبي اذا قام يصلي من الليل. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني وقلبك يكون يعني كالغريق وهو بيقول اهديني. لما اختلف فيه من الحق بازنك. انك تهدي من تشاء - [01:00:20](#)

او الى الصراط المستقيم جبريل ده ماذا انزل؟ الله سبحانه وتعالى عليه الكتب صح فكان جبريل مسؤول عن حياة القلوب حياة الارواح. الكتاب اللي ايه؟ اللي نزل تابوه ميكائيل ميكائيل ده كان مسئول ايه - [01:00:40](#) مم موكل بماذا؟ ميكائيل واسرافيل موكل به واحد موكل بالمطر فحياة الزروع وحياة الحياة الايه؟ الزرع وحياة النبات وواحد موكل بالارواح وواحد موكل هو اسرافيل بحياة الايه؟ البرزخ فانت عاوز روحك - [01:00:57](#) تنتقل وتبقى فيها حياة فبتقول له يا رب عشان كده الثلاثة دول جم. اعظم الملائكة واللي مهتمين جدا بحياة الايه؟ بالحياة. فانت بتقول له يا رب انا عاوز برضو قلبي يكون فيه - [01:01:15](#)

حياة وافهم ايه؟ مراده يقول فان الله قد قال فيما رواه عنه رسوله يا عبادي كلکم ضال. الا من هديتم فاستهدوني اهدكم. واما وصف الكتب والمصنفين فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه وتعالى - [01:01:27](#) وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد ابن اسماعيل البخاري. لكن شف الرقي يوحى اليه راجل واقعي جدا يقول لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم ولا يقوم بتمام المقصود للمتبحر في ابواب العلم. اذ لابد من معرفة احاديث اخرى. وكلام اهل الفقه واهل العلم - [01:01:45](#)

في الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء وقد اوعبت الامة في كل فن من فنون العلم ايعابا. يعني ايه؟ اوعبت يعني من الاستيعاب يعني فالخلاصة السطر اللي جاي فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. ومن اعماه - [01:02:05](#) ومن اعماه فلم لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. الا حيرة وضلالة. فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغ من ذلك ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالة. يا رب سلم سلم. قال النبي لابي لبید الانصاري - [01:02:25](#)

اوليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم ثم فنسأل الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد ويلهمنا رشدنا ويقيننا شر نفوسنا والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا واهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب - [01:02:50](#) والحمد لله رب العالمين وصلواته على اشرف المرسلين واسأله لي ولكم هداية المتقين. وآآ يرزقنا حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:03:05](#)